edu.syrevo@gmail.com

تعرّف على أحد رموز الثورة السورية

محمد كريّم بن سعيد بن كريم راجح، شيخ قراء بلاد الشام، ولد في بيت فقير في القاعة في حي الميدان سنة 1344هـ الموافق لـ : 1926 م.

درس العلوم العربية والإسلامية في جامع منجك، حصل على الشهادة الثانوية، ثم شهادة كلية الشريعة، ثم درس الدبلوم في كلية التربية، ثم عين في وزارة الأوقاف للتدريس، ويحمل إجازات عديدة في القراءات.

آلت مشيخة قراء الشام إلى الشيخ كريم في الثمانينات حيث بويع له بمشيخة قراء دمشق بعد وفاة الشيخ حسين خطاب.

مع بداية الثورة السورية المباركة عام 2011م استقال راجح وهو يخطب على منبره في جامع الحسن في حي الميدان. حيث قال: "أرسل من هنا إلى وزير الأوقاف وإلى مدير الأوقاف أنني لا أخطب بعد اليوم حتى تنتهي هذه الأمور".

ويقصد اعتداءات الشبيحة على الناس الأبرياء من أبرز أقواله :

– اليوم عنا جيش اسمه جيش حر، الآن الجيش الحر أنا أعتبره مجاهداً،

وبناءً على ذلك شئنا أم أبينا فإن الجهاد قد أعلن،

والذي يستشهد من الجيش الحر ومن يساعد هذا الجيش

فإنه يكون شهيداً إن شاء الله تعالى، والذي يقتل من الطرف الآخر هو معتدي وظالم.

– كل واحد عنده قدرة بالكلمة، بالسلاح، بالتعاون، بالمال بالنفوذ، بالوجاهة، يجب عليه أن ينضم إلى هذه الثورة فإنه كما قالوا لا يفل الحديد إلا الحديد.

– وأنا أحب أن أقول لبشار الأسد: ألا يكفيك ما حصل اليوم؟!! ماذا تريد بعد هذا كله؟!! إن الشعب كله لا يريدك، لا يريدك، لا يريدك، فارحل عنا واذهب ، وإلا فان نيران الثورة ستلتقمك، وتلتقم من هم معك.

كما وتكلم حفظه الله في تشييع الشيخ عبد الرزاق الحلبي أمام كبار مشايخ الشام قائلاً: ماذا تنتظرون؟ لماذا لا تصدعون بكلمة الحق؟ هذا يخاف على منبره وهذا يخاف على معهده وهذا يخاف على منصبه .! يجب أن نصدع بكلمة الحق ولا نخشى في الله لومة لائم.

من أهداف إسقاط النظام

كان الفرد في أيام النظام (أقول "كان" لأنه سقط حقيقة في أغلب المناطق) لا يجرؤ على القيام بأي عمل جماعي أو تطوعي إلا بعد سلسلة طويلة من الموافقات الأمنية، هذا إن لم يجرجر إلى أفرع الأمن عدة مرات للتأكد أن هذا العمل لا يحمل أي صبغة فكرية "إصلاحية" تهدف إلى تغيير المجتمع نحو الأفضل. بينما إن أسست كازينو أو مرقص أو بيت دعارة أو أي عمل يهدف إلى إفساد المجتمع فستجد الأمور سلسة، سهلة، من دون أي معوقات!

وقد عانى أهل الخير والإصلاح والمبادرين كثيراً من كل هذه المعوقات ، ولكن الآن اختلفت الأمور، أصبحنا نرى في أغلب المناطق تشكيل لهيئات ولجان ومؤسسات تعمل على تغيير المجتمع نحو الأفضل، نذكر منها: مؤسسات إعلامية هادفة، لجان شعبية تعمل على توفير خدمات للحي من حماية وتنظيف للأحياء من تراكم القمامة ، وأيضاً توزيع الأغذية والمساعدات، مشافي ميدانية تتألف من أطباء ومسعفين مستعدين للاستشهاد في سبيل توفير العلاج للجرحى، الجيش الحر الذي يسهر على حماية المواطنين مضحين بأنفسهم لله من أجل ذلك، وغيرها وغيرها.

والسؤال الهام لك أيها القارئ الكريم:

أين أنت من الكلام السابق؟

هل كنت صاحب مبادرة في حيك؟

هل لديك الكفاءة في مجال ما ومازلت خائفاً من المشاركة؟

أحب أن أذكرك بأن النظام سقط، ولكن خوفك وترددك هل سقط أم لا؟

النافذة الاقتصادية

أرقام اقتصادية من وحي الثورة

لا يخفى على أحد مدى تأثر الاقتصاد السوري بالأحداث الجارية في سورية منذ بدء الاحتجاجات في منتصف شهر آذار 2011، فيما يلي نحاول الضوء على بعض جوانب الاقتصاد السوري من خلال استعراض أبعاد

الإحصائيات والأرقام

١- بلغ معدل التضخم السنوي ٣٢.٥٦٪ عن الفترة من حزيران 2011 إلى أيار 2012 وذلك بحسب المكتب المركزي للإحصاء في سورية.

٢- تقدر نسبة الخفاض موجودات البنك المركزي السوري من القطع الأجنبي بـ ٥٠٪.

حيث انخفضت من حوالي 18 مليار دولار قبل اندلاع الثورة إلى 9 مليار دولار في منتصف عام 2012.

٣- فقدت الليرة السورية ٤٥.٤٠٪ من قيمتها خلال الفترة من 14/3/2011 إلى 1/8/2012، حيث ارتفع سعر صرف الدولار مقابل الليرة من 46.89 إلى 68.3.

٤- انخفضت الودائع لدى البنوك السورية بنسبة ٢١.٤٠٪ خلال عام 2011، حيث بلغت قيمة الودائع 387,927 مليون ليرة سورية في نهاية 2011 مقارنة بـ 530,686 مليون ليرة سورية بنهاية 2010.

٥- ثلاثة ملايين عامل فقدوا عملهم منذ بدء الثورة السورية، بحسب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية شعبان عزال.

٦- انخفضت نسبة الإشغال الفندقي إلى 20٪ في نهاية عام 2011 بعد أن كانت 65٪ في نهاية 2010.

من أخلاق الثورة

المبادرة و تحمل المسؤولية

أعمال يمكنك القيام بها لدعم المدني الشعبي في الثورة السورية.

١. شارك بالعصيان المدني، خاصة في المدن والبلدات التي يساعدك وضعها على ذلك، اعتبر الحكومة غير موجودة ولا تتصاغ لأي شيء تفرضه الحكومة.

٢. شارك بأعمال الإغاثة. شارك بتأمين غذاء ودواء وتحضير مأوى. شارك بتنظيف الحي.

٣. كن صوت العقل. تحمل مسؤولية ضبط النفس وحاول منع الفوضى في الصفوف والحرب.

٤. ساهم بتشكيل لجان شعبية في حيك لحمايته والحفاظ على أمنه وحماية المرافق العامة.

٥. ادع أصدقائك للمشاركة. وزعوا مناشير الدفاع المدني وقوموا بتوعية من حولكم لضرورة اتباع إجراءات السلامة للتعامل مع الكوارث.

٦. شجع الناس على الانضمام للثورة والانعتاق من العبودية للنظام.

٧. شارك مالياً قدم ما تستطيع للناجين إلى منطقتك. قم بجولة على أقاربك ومعارفك لحثهم على المساهمة في الدعم والتبرع.

ملاحظة هامة: في حال كون العمل الثوري منظماً فإن المبادرة لا تعني عدم الانضباط بهذا التنظيم بل على العكس ينبغي أن تلتزم بأحكام التعاون من أي عمل تجري توفيق إليه

كلمات من كبار المفكرين

د.ياسر العيتي

أكثر ما يؤلمني ويشغل تفكيري ويقض مضجعي أن من يحمل الثورة في دمشق هم مئات من الشباب والصبايا، يحملون أرواحهم على أكفهم، يجوبون بها في شوارع دمشق وحاراتها، يواجهون وحوشاً لا تعرف الرحمة، لا يدري أحدهم وهو يخرج من منزله أبيت في براد جثث أم في فيو يطالع شقيقه أبيهم أم في مشفى ميداني وجراحه تقطر دماً، ماذا نقول لرب العالمين يوم الحساب عندما يسألنا عنهم؟ وكيف أعلمناهم بصغتنا المجدين؟

أليس المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه؟؟؟ أشعر أني مقصر وأدعو نفسي أولاً وكل من يؤمن بهذه الثورة إلى الارتفاع إلى مستوى أدنى من الحدية وتحمل المسؤولية

من روح الثورة

لا رجوعا

اقتلونا ذبحونا
لن ترونا منا خنوعا
مزقونا قطعونا
لن ترونا منا رجوعا

وأحرقوا فينا شبوبنا
أو نساءنا أو رضيعا
لن ترونا فينا جبناً
أو هنونا أو جزوعا
قد تذرعنا تقوانا
بإلهٍ العرش الرفيعا
تشهد الفجر تدنا
تعبد الله الشفيعا
إن رأت الظلام فينا
خلقة لا لن يضيعا
يا خلايا الوعي لن
تخمدوا الوجه البديعا
ثم بئر الإسلام فيكم
مؤمناً يدري الرجوعا
ثم ثم الأوطان إلا
مضجوعاً أو خنوعا

لو فعلتم كل رئيس
كان في الدنيا شنيعا
ما تراجعنا وثبتنا
في الوغى حصناً منيعا
وتوافدنا رجالاً
لا يطيقون الخضوعا
ثم بعد في الشام ضرج
فاشربوا الشر النقيعا
فتكن للظلم أسياف
وسهام وذبوعا
نقتديها بحماها
نرخص الروح جميعا
وفدى يا سامق الذرى
إن لله المرجوعا
نحن أقسمنا يميناً
صادقاً أن لا رجوعا